العدد ١٥٢ — ١٠ مليمات
الاثنين ٢١ اكتوبر سنة ١٩٢٩



ضربني وبكى وظلمني واشتكى

عامل « التنظيم » : انت يا واد قاعد تعفر الشارع بلعبك التقيل ده ، قوم من هنا روح العب في بيتكم قابت الشارع ! !



اعتذار أقبح من الذنب

كان أحد الوعاظ صريحاً في وعظه فقال في خطبته في الكنيسة يوم الاحد يخاطب المصلين — ان فيكم اثني عشر لصاً بما فيهم فرد سنيبرز

فاغتاظ فرد سنيبرز وهدد الواعظ برفع دعوى ضده . وفي يوم الاحد التالي خطب الواعظ نفسه فقال — ان فيكم احد عشر لصاً مع عدم حسبان فرد سنيبرز

تاريخ حياته

جاء ممثل الى شباك التذاكر في مسرح كبير وطلب تذكرة دخول مجاناً قائلا للصراف انه ممثل معروف . فسأله الصراف عن اسمه وعن الفرقة التي يمثل فيها فأنبأه بما أراد . ثم قال : « ومنذ كم من الزمن تشتغل بالتمثيل ؟ »

فتركه الممثل قائلا : « أنا لست مستعدا لأن أسرد لك تاريخ حياتي من أجل تذكرة »



صفقة رابحة

— كنت أظن انك بعت دارك فكيف لا تزال تسكنها ؟

— لقد بعتها لأرملة شابة ثم عدت فندمت على بيع الدار فتزوجت الأرملة

ذم ضمني

الشاعر : لا بد ان الطفل رمى قصيدتي الأخيرة في النار

الزوجة : لا أظن ذلك فان الطفل لا يعرف القراءة

يعرفونه

— اقرضني عشرين قرشاً

— ولماذا لا تلجأ الى من هم يعرفونك معرفة أقرب من معرفتي لك ؟

— لانهم لا يرضون أن يقرضوني

في وليمة

صاحب البيت — لماذا تشرب القهوة بهذه الكثرة ؛ هل انت صاحب (كيف) الى هذا الحد ؟

الضيف — كلا . وانما انا اكثر من عدد الفناجين حتى يتم عندي مقدار البن الذي في فنجان قهوة معتاد

لم يضلله

سأل شخص شخصا في دكان — اين شارع فؤاد الاول فأجابه المسئول — اذهب الى اليسار ثم سر على طول ثم سر على اليمين مدة ثم تمشي يسرة ثم يمنة ثم الى الامام وبعد ذلك تجد شارع فؤاد . ففعل الرجل كما قيل له وبعد مدة وجد نفسه حيث كان في بادىء الامر . فجاء الى الشخص الذي في الدكان وقال له — لماذا ضللتني حين سألتك عن شارع فؤاد ؟

فاجابه الآخر — انا لم اضلك فان هذا هو شارع فؤاد وانما حسبت انك تريد ان تمشي رجليك قليلا

حيلة

— ان زوجتي مغرمة بالقفازات ولا يكاد يمضي اسبوع دون ان تشتري زوجاً جديداً منها

— احسن طريقة هي ان تشتري لها خاتماً من الماس فلا تلبس قفازات بعد ذلك

الفكاهة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « دار الهلال » يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشاً / في الخارج ١٠٠ قرش }

(٢٠ شلناً او ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :

(الفكاهة ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان و ٧٨ بستان

الاعلانات تخابر بشأنها الادارة

في « دار الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

سذاجة الاطفال

لما مات الشاعر الالماني الكبير ايمانويل جيبل وجدت في رسائله المحفوظة هذه الرسالة :

« الى حضرة الشاعر جيبل

اليوم أتممنا حفظ قصيدتك التي عنوانها « أمل الربيع » . وقد عوقب اكثرنا لانهم لم يحفظوها تماماً وأنت بالطبع لم تفكر في ذلك حين كتبت قصيدتك واستاذنا يقول انها جميلة وانها تعتبر من أحسن الشعر الالماني . ولكن يوجد شعر كثير هو غاية في الجمال فهل نحن مجبرون على حفظه ؟

فنرجوك ألا تقول شعراً جميلا بعد الآن حتى لا نتعب في حفظه ولا تكون سبباً في عقابنا

باسم رفقائي أبلغك عاطر تحياتنا — كارل دنمان بمدرسة . . . »

اطمئنان

جاءت امرأة فلاحة مع زوجها الى ناظر المحطة وقالت له : — هل مر قطار الساعة ٣ وربع

فأجابها الناظر : — نعم

— وهل مر قطار الساعة ٤ ونصف

— كلا بقي ساعة على مروره

— اذن يمكننا أن نتخطى الشريط



ظواهر العصر

— اين والدك ؟

— عند المزين لكي يكوي شعره الطويل وأمي تقص شعرها

مسكين الزوج

في احدى الحفلات داس رجل على طرف ثوب سيدة فسبته هذه في الحال . ولما استدارت له قالت برقة :

أرجوك المعذرة فقد ظننت انك زوجي !

ذكي . . وذكية

الزوجة : خمن ماذا جئت أرجوك بخصوصه

الزوج : تريدين نقوداً

الزوجة : لقد شهدت لك دائماً بالذكاء



واصف سميكه باشا

لماذا ترفع القضايا ؟

الدائن ــ ابوك جوه

الولد ــ أما أشوفه

* * *

الولد ــ بابا . . . انت هنا ؟ واحد بيسأل عليك

الوالد ــ مين هو ؟

الولد ــ ما اعرفوش

الوالد ــ شبهه ايه ، لابس ايه ؟

الولد ــ لابس بدله كحلي ووشه مكرمش وشايب وزي الاخنف كده

الوالد ــ ده الخواجه زكي ، قل له ابويا خرج

* * *

الولد ــ ابويا خرج ياخواجه زكي

الخواجه زكي ــ مين قال لك ان اسمي الخواجه زكي

الولد ــ ابويا قال لي

الخواجه زكي ــ طيب خش انده له

* * *

الولد ــ بابا . . . قوم كله

الوالد ــ نهارك اسود ، انت قلت له اني هنا

الولد ــ لا

الوالد ــ امال ايه ؟

الولد ــ قلت له خرج وقالي طيب خش انده له قلت له استنى

الوالد ــ الله ينكد عليك . . . قل له اتفضل

* * *

الخواجه زكي ــ نهارك سعيد

الوالد ــ سعيد مبارك

الخواجه زكي ــ بتنكر روحك ليه مني ؟ ده مش العشم

الوالد ــ (خجلا) لأن الواد ما فهمش

الخواجه زكي ــ وايه رأيك

الوالد ــ خلاص بعد كام يوم أدفع لك الكمبيالة

الخواجه زكي ــ انا ما بقيتش اجي هنا ، شوف تجيني المحل والا اقابلك فين

الوالد ــ تحب نتقابل فين ؟

الدائن ــ في المحكمة ، أنا عارف لك محكمة طراوة وشبابيكها بحري

مناقشة هادئة

حسن افندي ــ تعرف هندسة وجبر وجيولوجيا وجغرافيا ؟

الحاج علي ــ لا والله يا ابني

حسن افندي ــ وعايش في الدنيا تعمل إيه ياطور !

الحاج علي ــ معاك فلوس ؟

حسن افندي ــ لأ

الحاج علي ــ ومخلوق في الدنيا ليه ياحمار

كشف أسرار

هل تعرف ان القشلة هي الاسبتالية ، وان الاسبتالية هي المستشفى وان المستشفى هو الاسبتالية ، وان الاسبتالية هي القشلة وان القشلة هي الاسبتالية ؟



اذا ظهر السبب . . .

ــ سمعتش امبارح بالليل الزوبعة والرعد اللي كان حايهد البيوت

ــ لا . . . أبداً

ــ ازاي . . . كنت نايم والا ميت ؟

ــ لا . . . كنت بتكلم مع حماتي

قل بسرعة

خميس هبش حبش قام حبش هبش خميس راح خميس حبس حبش

باب في الفشر

في بيتنا قطة لها حوافر كحوافر الحمار وقد أخذناها الى الصائغ فصنع لها حداوي من الذهب

لنا بنت صغيرة اذا جلست في الظلام وفتحت فاها سطع من اسنانها نور كهربائي بقوة خمسين شمعة

عندنا أرنبة حفرت تحت جدار المنزل نفقاً تحت الارض يمشي فيه الرجل من منزلنا الى الاسكندرية وسيتسع هذا النفق على مر الايام بمجهود الأرنبة الى أن يسع أتمبيين واحداً ذاهباً وواحداً راجعاً بين المدينتين

اشتريت لأبنة أحد أقاربي قرطين من الذهب وزن كل منهما كيلو جرام ومركب عليه فص من الماس زنته رطل

كنايات

(المحروس) ابنك كان هنا ؟

(الدلعدي) الست عيشة خرجت

(اسم النبي حارسه) ابنك راح المدرسة ؟

(للدنيا) ابني وقع من السطح انكسرت رقبته

(اسم الله) أخوك اتخض ركبه عفريت

(الدعا بره) شعلان أبو قريحه وقع في الساقية

(محسوبك) ــ أنا ــ متضايق منك اتفضل قوم من هنا

اسماء الطرق

عطفه	زقاق
حاره	سكة
درب	شارع
طريق السلامة	

في الانتخابات

سيرشح كل حزب رجالاً لعضوية مجلس النواب وينتخبهم الناس أما أنا فاني سأنتخب أكلة طيبة آكلها وأنام

ساقية جحا ؟!...

بقلم الاستاذ فكري أباظة

فنجان « القهوة السادة » له تأثير بين على الذهن وعلى الذاكرة . وقد تناولت هذا « الفنجان » في قهوة « كبري الانكليز » في ليلة من الليالي المقمرة نوعاً فبعد أن « استمخيت » قلت في نفسي : وفر أجرة « التاكسي » واقطع المسافة بين كوبري « الانكليز » الى « قشلاق الانكليز » على قدميك فاذا ماسرت على كوبري قصر النيل فقف قليلا وحدق في النيل الرائع الرهيب وفكر في السياسة ؟ ! ! . . .

وهكذا فعلت : ففي شارع الجزيرة بين حديقة المعرض وحديقة النزهة مرّت على ناظري مشاهد حب وغرام مصرية وافرنجية وأنا من الذين يلذ لهم أن يمتعوا القلب الخالي وحنايا الضلوع الخالية بمواقف الهيام والغرام في سكون الليل وفي حماية القمر « الطفل » أي القمر الذي لا يضيء كثيراً والذي يشفق على « الحبيبة » أن يكون « عزولا » ثقيل الظل شديد الوطأة كشافاً للستر فضاحاً للقبلات والنظرات . . .

فما وصلت أول الكوبري حتى تنهدت تنهيدة المحروم من أسعد شيء في الوجود وهو « العاطفة » وهل لمثلي أن يفكر في « العواطف » وأمامه معركة « الانتخابات » التي لا قلب لها ولا جوانح ولا حنو ولا اشفاق ؟ !

* * *

واتكأت على العوارض الحديدية وحدقت في النيل ثم قلت له : ليلة سعيدة يا نيل ! فقال لي : ليلة سعيدة يا ابن النيل ! قلت : صحيح انك لا تتجزأ ؟ قال : لقد جزأتموني جزأكم الله . . .

قلت صدقت : من عهد أن جزأناك جزأنا الله فانقسمنا فرقاً وشيعاً ، واختلفنا مبادىء وخططاً ، وقذف الانكليز بعضنا البعض الآخر فتارة يسقط هذا ويقوم ذاك ، وطوراً يسقط ذاك ويقوم هذا ، فمتى متى يكون « الاستقرار » يا نيل ؟ !

قال : صه ! لا تذكر الاستقرار والاستمرار فما دامت الوكالة تستقبل في الظلام ووراء الحجب ، وما دام الساعد المصري يفت في الساعد المصري فعليّ وعلى واديّ العفاء ! ! !

ثم زمجر النيل زمجرتين وزخر زخرتين والتفت اليّ قائلا : هل معك ورقة وقلم ؟ قلت : نعم ! قال : اكتب هذه الاحصائية . . .

ثم أخذ يملي عليّ فكتبت ما يأتي :

« من سنة ١٩١٩ ـ ١٩٢٩ »

في ظرف عشر سنوات تتابعت الوزارات الآتية :

(١) رشدي : سنة ١٩١٩ ، (٢) محمد سعيد: سنة ١٩١٩ ، (٣) يوسف وهبه : سنة ١٩١٩ ، (٤) توفيق نسيم : سنة ١٩٢٠ ، ١٩٢١ ، (٥) عدلي : سنة ١٩٢١ ، ١٩٢٢ ، (٦) ثروت : سنة ١٩٢٢ ، (٧) توفيق نسيم : سنة ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ ، (٨) يحيى ابراهيم : سنة ١٩٢٣ (٩) سعد زغلول : سنة ١٩٢٤ ، (١٠) احمد زيور : سنة ١٩٢٥ ، (١١) زيور (مكرر) سنة ١٩٢٥ ، (١٢) عدلي : سنة ١٩٢٦ ، (١٣) ثروت : سنة ١٩٢٧ ، (١٤) النحاس : سنة ١٩٢٨ ، (١٥) محمد محمود : سنة ١٩٢٨ ، (١٦) عدلي: سنة ١٩٢٩ !!!

فعندك يا بني ١٦ وزارة في ١٠ سنوات أعني عندك وزارة كل ½ ٧ شهور ؟ ! !

وعندك يا بني كل ½ ٧ شهر وزارة تختلف عن الاخرى مبدأ وعقيدة وقوة وضعفاً ؟ ! !

وعندك يا بني فوق هذا ٤ برلمانات :

(١) برلمان سنة ١٩٢٤
(٢) « سنة ١٩٢٥
(٣) « سنة ١٩٢٦
(٤) « سنة ١٩٢٩

وكل هذه البرلمانات في خمسة أعوام ! ! !

وعندك يا بني في عالم السياسة أسماء وصفات مضحكة لكل وزارة : فواحدة تقول « ادارية » وواحدة ترشي الموظفين وتضاعف لهم المرتبات ، وواحدة تمهد للجنة ملنر ، وواحدة « تتفاوض »

(البقية على صفحة ٢٤)



في سبيل الميراث

ـ انت عايز تتجوز بنتي ، لكن هل مستقبلك كويس

ـ لما اتجوزها بالطبع مستقبلي يبقى كويس جداً



ذهب الباحثون عن منشأ الانسان الاول الذي يقولون إنه حد الناس والقرود ، الى أن منشأه في جنوب أفريقية ، وقال بعضهم إنه كان صغير الحجم يحفر لنفسه جحراً يسكنه كالحيوانات الوحشية وقال بعض آخر بل إنه كان عملاقاً عظيم الخلقة ، والحق ان الانسان الذي يريدون معرفته ومعرفة مكان نشأته قد انقضى بعده زمن يجعل التأكد منه ضرباً من ضروب المحال ، أما ما عثروا عليه من الآثار كفأس حجرية متناهية في كبرها وحجر عليه صورة قدم كبير جداً ، فليس دليلا كافياً ، لان في أهل الجيل الحاضر من هو كالعمالقة ، وليست آثاره بعد ملايين السنين ، اذا بقي له أثر ، مما يدل على اننا الآن عمالقة

* * *

قضي على أحد الاجانب بالسجن وقضى فيه ثلاثة أرباع المدة من غير أن يحدث ما يؤاخذ عليه فافرج عنه ولكن وضعته مصلحة السجون تحت مراقبة البوليس في المدة التي بقيت من الحكم ، فشعر بضيق شديد من هذه المراقبة وطلب اعادته الى السجن لقضاء بقية المدة ، فقررت وزارة الحقانية ألا يفرج عن مجرمي الاجانب بعد ثلاثة ارباع المدة كأن ذلك الشخص ينوب عنهم جميعاً على اختلاف أجناسهم وأخلاقهم ، ولا نظن أن هذا القرار مما ترضاه نفوس أولئك الذين حرموا من حق الافراج بعد ثلاثة أرباع مدة الحبس ، بل هذا القرار متعب لادارة السجون نفسها ، لان المجرم اذا علم أنه سيخرج قبل انقضاء المدة اذا حسن سلوكه خضع للادارة وأحسن سيره في السجن فاذا حرم من هذا الحق عمد الى الشغب والضجيج وليس يؤلم الميت دفنه أو احراقه

* * *

تعقد لجان المجانية في وزارة المعارف بعد أيام للنظر في طلبات المدارس تمهيداً لعرض قراراتها على اللجنة العامة ، ولا خلاف في أن حكاية المجانية في التعليم هي شغل الناس الشاغل في هذه الايام ، وغير منتظر أن تستطيع الوزارة تفريج الازمة ولكن البلاد تريد تخفيفها ، وأول ما يحسن في هذا الشأن وضع نظام للتحقق من فقر الطلبة الذين يتعلمون مجاناً ، لان المجانية تكاد تكون لابناء اصحاب الخواطر والذين لهم وسطاء ، وليس لفقير خاطر ولا له قدرة على صحبة غني يتوسط له الا في النادر القليل ، ولست أنكر أن ابناء الطبقة التي تعرف الوسطاء مستحقون للمجانية ولكن الذين لا يعرفون وسطاء احق منهم وفرق كبير بين المحق والاحق

مشاغب



منه واليه

الجرسون — القرش البقشيش ده براني يا بيه

الزبون — أنا وخده منك في باقي الحساب

الجرسون — وحضرتك ما لقيتش غيري تغشه به

استوى وطاب ...



مصر - ايوه كده ادى التفاحة استوت وما علىّ الا أن اقطفها وآكلها

خطابات مفتوحة ! !

الى مدير الامن العام

في مصر ناس قال إيه تقيس الاتر — وتقول وتعرف كل شيء ف الضمير
ياهل ترى دول ناس صحيح يعرفوا — والا بعيد عنك وعني حمير

كان مره واحد قال لي والدك مريض — وأنا والدي ميت من قديم الازل
وف مره واحده لما كذبتها — دخلت معايا في الهزار والغزل

عاوزين سعادتك تفش الدجالين — وبتوع نبين زين ندج الودع
وتخلص الاولاد من الاحجبه — وتخلص الناس م الضلال والبدع

الى مدير شركة الترامواي

حضرة مدير شركة « يا جابر » أنا — من غير مؤاخذه بس ح اسأل سؤال
ليه الترامواي ده يسيب العجوز — عايش يقاسي المر ويا الوبال
ويحش في رقاب العيال ليه بقى — يمكن يكون بيحب لحم العيال

الى الآنسة أ . أ . أ . بالجيزة

جاني جوابك والي فيه اتصل — وعلمت به وفهمت كل الكلام
وصلت شتيمتك برضه نعم الأدب — آدي البنات وادي الادب ياسلام

بطلت اكتب وانتقد فعلكم — مش خوف ولكن يأس منكم خلاص
في جنسكم ستات بهم نفتخر — وف جنسكم يستاهلوا ضرب الرصاص

بيني وبينهم من بسط أرضها — ورفع سماها وحط فيها النجوم
حرمت اني انتقد فعلهم — انشالله حتى يمشوا من غير هدوم

الى سعادة مدير مصلحة التنظيم

بيتك في شارع عرضه مليون قدم — ونضيف وفيه الزرع بين البيوت
واحنا بيوتنا في حواري عدم — فيها ملاك الموت يملي يفوت
لولا حرام بالذمه كنت اعزمك — تتغدى عندي وانت فايت تموت

والفحت ده لو يتردم نشكرك — أحسن بتسقط فيه ولاد الجيران
وبنتخبط ف الطوب تدوب الجزم — ويخش فيها تراب كتير بالحفان
وبنمشي فوق الفحت نبقى كده — طالعين ونازلين نبقى زي الفيران

الى دولة عدلي يكن باشا

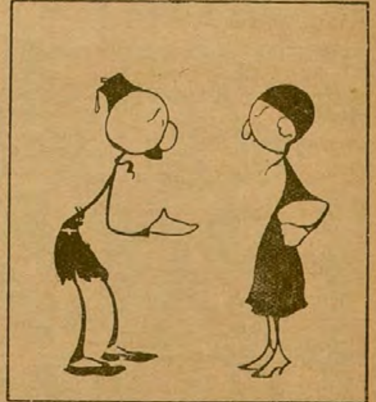
حضرة وزير الدولة عدلي يكن — وان قلت باشا مش ح ازيدك مقام
اهدي السلام والشوق الى دولتك — والشعب يهدي لك مزيد السلام

جيتنا رسول رحمه ف وقت الخطر — وانت اللي شايلينك لكيد الزمان
والناس تقول ان الملاك لو ظهر — في أي حته يجري منها الشيطان

واحنا يا باشا فيه حدانا رجا — وانا برضه عارف ان عدلك يساع
قفل الجرايد شيء يضر البلد — ودا شيء مايحتاجشي جدال أو نزاع

وبكلمه منك أو بجرة قلم — الروح تعود للجسم يرجع سليم
وألوف من العمال يعود رزقهم — من بعد ما حالهم صبح شيء أليم

أبو بثينة



(١) هو ــ اديني حاجه لله
هي ــ مش حا أديك عشان انت كسلان



(٢) هو ــ يا ربي انت عالم بحالي ماحدش عنده شفقه علي أبداً ، أعمل ايه . . . أهو النيل قريب



(٣) هي ــ عاوز تموت نفسك ؟ لا ما اكونش أنا السبب ، خد النص ريال ده ضيعه
هو ــ كتر خيرك ، أنا صنعتي شيال في المراكب

الموقف السياسى

أقلية واكثرية

قالت الاهرام الغراء :

قال مكاتب شيكاغو تريبون ان أحد زعماء الاقباط أخبره ان الاقباط يرون أنهم أقلية ويحبون أن يكون في المعاهدة نص على حماية الاقليات ، ولكن ليس في مصر أكثرية ولا أقلية ، والمصريون كلهم جنس واحد ، فان كانوا أمة من اللب الأبيض فكلهم لب أبيض وان كانوا من اللب الاسمر فكلهم لب أسمر وليس المسلمون فولا سودانيا والقبط حمصاً ، بل هم جميعاً اما فول سوداني وإما حمص ، فمن هو ذلك الزعيم القبطي الذي زعم أن القبط أقلية والمسلمين أكثرية ، أليس الجميع يأكلون الخبز البلدي والطعمية ، أو السلطة والكباب ، وهل المسلم يأكل لحم الضأن والقبطي يأكل لحم أسنانه ، أم فريق ينامون بالليل وفريق ينامون بالنهار ، لا ، بل ذلك تخرص ممقوت وادعاء كاذب ومبالغة في وصف الارض والسماء والرمل والماء والفيل والخنفساء. فاذا كان هذا الخبر مختلقاً فان مكاتب شيكاغو تريبون حقيق بأن يأكل الخبز بالملح مدة أسبوع تطهيراً لفمه من الكذب ، واذا كان صحيحاً فان ذلك الزعيم القبطي زعيم قطط لا زعيم أقباط

١ ــ بماذا نتغدى اليوم

٢ ــ القمر وعصبة الامم

قالت جريدة المقطم الغراء:

(١) بماذا نتغدى اليوم ــ أصبحنا وجو السياسة متلبد بالغيوم والأحزاب قائمة قاعدة اهتماماً بالانتخابات المقبلة ، ونحن من جهتنا نتهيأ لانتخاب أحسن دستور اذ نتناول فيه الغداء. ونترك لخدم ذلك المطعم مهمة انتقاء الانواع الجيدة على أسلوب فلسفي يوافق معدة المشتغل بالمسائل العقلية

(٢) القمر وعصبة الامم ــ يرى القراء في تلغرافاتنا الخصوصية الواردة من مكاتبنا الخاص في جنيف أن عصبة الامم تفكر في دعوة سكان القمر الى الاشتراك فيها وقد أرسلت اشارات لا سلكية وجاءها الرد بالقبول على شرط مد سكة حديدية بين القمر و بين الارض ينشيء القمريون نصفها وينشيء الارضيون النصف الآخر والمشروع قيد البحث

مرسوم ١٩ يوليو

قالت جريدة السياسة الغراء :

تقدمنا ببعض الملاحظات الفقهية الخالصة لمناسبة الانتخابات والاجراءات التي تنوي الوزارة اتخاذها في هذه السبيل ، فقلنا ان مرسوم ١٩ يوليو سنة ١٩٢٨ ما يزال قائماً ، فانكرت البلاغ قولنا بشأن هذا المرسوم ، بل ذهبت الي مدى أبعد فادعت انه مرسوم بالقلم الرصاصي ، أو بالفحم ، مع انه مرسوم بالزيت وفيه النقوش البهيجة بالالوان الزاهية ، ومن البغي أن تطلب البلاغ جعله شطرين فتقبل ما يخص مجلس الشيوخ وتمزق ما يخص مجلس النواب ، مع ان النواب والشيوخ أعضاء برلمان واحد وأبناء خط واحد ، وكلهم من طراز وعيار واحد ، فليس عضو الشيوخ عيار ٢٤ وعضو النواب من عيار ١٨ ولا الامر بالعكس ، والمرسوم مصوغ في قالب جميل وله اطار من الفضة



زوجة مقتصدة

هي : (بعد ان سقط زوجها من السطح فأمسك بقطعة منه وصار يستنجد لانقاذه) امسك كويس على ما أشيل قصاري الزرع أحسن تنزل عليهم تدغدغهم

صندوق الخطابات

(١)

حضرة ولدى العزيز

سالم

بعد السلام والشوق وصل الي خطابك الذي تقول فيه انك لم تطالع على نص مشروع المعاهدة وتقول ان زملاءك التلاميذ يسألونك عن رأيك فيه فلا تدري ما ذا تقول لهم ، ويسرني جداً أن تعني بمستقبل البلاد ، أما رأيي أنا في ذلك المشروع فهو أن تترك الجدل السياسي للاحزاب والصحف ولي أنا وأمثالي من آباء الطلبة ، أما أنت وزملاؤك فان الامة تنتظر منهم أن ينجحوا في الدراسة والامتحانات ليدخلوا ميدان السياسة على معرفة وعلم فيقدرون الامور حق قدرها ، ولا أمنعك من فهم ما يجرى حولك ولكن أنصح لك ألا تجعل السياسة مقدمة على العلم الآن ، وها أنا اوسل اليك نص المشروع لتفهمه باجتهادك على امل ألا يضيع فيه كل وقتك واقبل سلام العائلة وسلام ابيك

الداعي لك

١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٩ . (....)

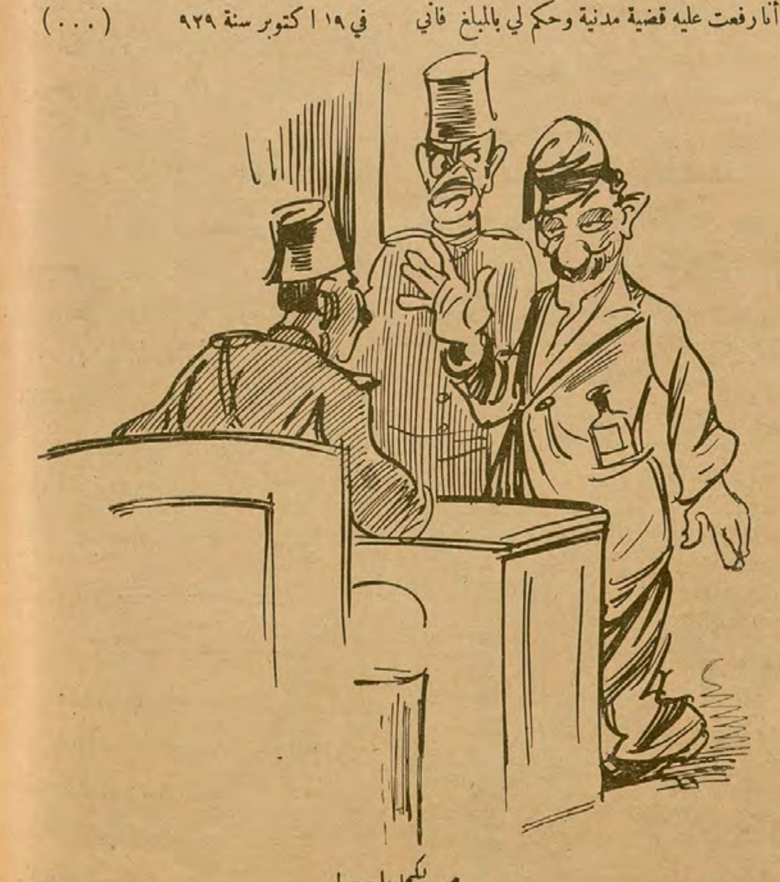
(٢)

حضرة الفاضل الاستاذ فلان بك المحامى

بعد التحية والاحترام ، كنت اعرف ان كامل بك كمول من سراة العاصمة واصحاب الاطيان في الاقاليم ، ورأيت ما هو فيه من ابهة ومظهر فخم ، وزرته مراراً في قصره البديع كما زارني في منزلي غير مرة ، وصادف ان لقيته منذ شهرين مقطب الجبين فسألته عما به فأخبرني انه مطلوب منه مائة جنيه ، فأقرضته هذا المبلغ بكمبيالة ، وجعلت السداد بعد شهر حسب اقتراحه ، وفات الشهر فلم يدفع ومضى اسبوعان بعد ذلك فلمحت له فلم يفهم او تظاهر بعدم الفهم ، ثم اني بعد ذلك صارحته ، وطالبته برفق فوعد واخلف ، ففهمت من هذا انه محتال ، وعزمت على رفع قضية ، ولكني علمت انه صعلوك متستر بشكل الاعيان وان جميع ما ملكت يداه مكتوب باسم زوجته ، حتى أن ملابسه تكاد تكون مكتوبة باسمها ، وسمعت من كثيرين انه مسجل ممتلكاته باسم امرأته ليقترض مبالغ كبيرة ولا يردها ، واذا أنا رفعت عليه قضية مدنية وحكم لي بالمبلغ فاني لا اقدر على تنفيذ الحكم اذ ليس شيء من املاكه باسمه ، فماذا افعل ، وهل عمله ينطبق على مواد النصب والاحتيال في القانون ؟ وهل ابلغ النيابة ؟ هذا ما سأحضر للكلام معكم فيه فأرجو انتظاري بمكتبكم الساعة السابعة من مساء غد

المخلص

في ١٩ اكتوبر سنة ٩٢٩ (...)



جه يكملها . . !

الشاويش ـ (في القسم) ومش يكفيك انك سكران وحاطط قزازة خمرة في جيب البالطو بتاعك ؟
السكران ـ أنا ؟ أنا أحط قزايز خمرة في جيب البالطو بتاعي ؟ ده مش بتاعي ، ها هاً ، دنا سارقه



أخبار وحوادث

سافر امس الى الاسكندرية جناب مدير البنك الاهلي ليبحث عن احد يسلفه نصف ريال

تكذيب رسمي جاءنا من وزارة (كذا) ما يأتي : « زعمت الصحف ان درجة الحرارة امس بلغت ٣٧ ولا صحة لهذا الخبر لان الشمس لم تطلع لاشتغالها بالبحث عن القمر الذي تاه منذ يومين

قسمت وزارة الداخلية البلاد الى دوائر انتخاب اهمها دائرة الوالدة

تقرر استحضار ستة وثلاثين مدرساً للغة الانجليزية من انجلترا لان الوطنيين الذين تعلموا هذه اللغة استبدلوها

نال فلان افندي علان دبلوم الهندسة الكهربائية وعين امين مخزن للزكايب الكهنة جرياً على قاعدة وضع الشيء في محله فنرجو له دوام الكهونة

كلف ولاة الامور مأذوني الشرع بألا يعقدوا عقد زواج ما لم يقدم العروسان شهادتين طبيتين بسلامتهما من الامراض وسلامتك وتعيش

فكت وزارة الداخلية الرقابة على التياترات والملاهي واتمخطري يازينه ياوردة من جوه جنينه

رزق احد اعضاء جمعية منع المسكرات بمولود سعيد لونه خمري

قامت جمعية الاسعاف بالقاهرة خلال اسبوع واحد باسعاف ١١١٠ اشخاص والبركة في الترمواي والاتمبيلات

بلغ عدد التفاليس في الاسبوع الماضي ١٤ منها ١١ تفليسة اشهرها التجار الوطنيون و ٣ تفاليس لتجار اجانب وتفليسة لمحسوبكم

ينتظر ان ترد المانيا الى مصر رأس الملكة نفريتي لان عفريتها بيطلع يخوف الالمان

عزمت احدى المدارس على انشاء عدة فصول باردة

رأت وزارة الزراعة فوائد تربية دود الحرير فقررت استحضار خبير فني من انجلترا لتربية دود المش

المشهورات

قال عبد الله الشبراوي :

ان وجدي كل يوم في ازدياد … والهوى يأتي على غير المراد
كلما جئت سعاد زائراً … أفرغت جيبي من المال سعاد
وتراني كل يوم جالساً … أشرب الخمرة في (شارع عماد)
ولمن يأتي شراب مثلما … يشتهيه من حسابي لو أراد
ومن المزات ما نطلبه … من كباب مثله ما شفت زاد
وترى حولي جمعاً حافلا … وانا أعظمهم شأناً يا واد
ثم ضاع المال مني كله … فأنا اليوم فقير فيري باد
بعت أطياني ولما ذهبت … عفش بيتي راح في سوق المزاد
وسعاد اليوم لو شافتني في … سكة تهرب مني أو تكاد
فاذا سلمت قالت أنت من … ورمتني باحتقار واضطهاد
والذي كان صديقي صار لا … يعرف اسمي في طريق أو في ناد
مش أنا اللي كنت أملا بطنكم … في عماد الدين أو (شارع فؤاد)
مش أنا اللي كنت أبقى جالساً … فأراكم جيتوا من غير معاد
مش أنا اللي كنت لما تفلسوا … تاخدوا مني وعلى الله السداد
اخص الفين اخص عالصحبة يا … أغجر الدنيا واتفوه ع الوداد
والنبي لو عادت الثروة لي … وملكت الارض في كل البلاد
ماني معطيكم ولا قرش ولو … شفتكم من جوعكم تاكلوا الرماد

شاعر الفكاهة



سعد باشا وكارنارفون

لما سافر المغفور له سعد زغلول باشا الى انجلترا في المرة الاولى لمفاوضة اللورد ملنر في حل المسألة المصرية دعاه اللورد كارنارفون مكتشف قبر الملك توت عنخ آمون الى وليمة فخمة أولمها له في قصره في الريف، وفي أثناء الوليمة قال اللورد كارنارفون ان انجلترا لم تخض غمار الحرب العظمى الا انتصاراً لمبادىء العدل والانصاف ورغبة منها في فك قيود الشعوب الصغيرة المهضومة الحقوق وانه لذلك يؤمل جداً أن تسفر مفاوضات الوفد المصري مع اللورد ملنر عن النجاح المطلوب . وهنا التفت اللورد كارنارفون الى سعد باشا وقال له : أو ليس كذلك يا باشا ؟

فلم يشأ سعد باشا أن يقول له صدقت لان الواقع لم يكن يسمح له بذلك كما انه لم يشأ أن يدحض كلامه احتراماً لاصول اللياقة والزيارة فابتسم رحمه الله وقال عندنا في مصر قصة عامية أرى أن لا بأس من قصها على مسامعكم فقال اللورد كارنارفون اسمعنا اياها يا باشا فقال سعد باشا :

« بينما بحار يجتاز بحراً عميقاً بزورقه هبت عاصفة شديدة وأشرف الزورق على الغرق فرفع الرجل يديه الى السماء متوسلا وقال مخاطباً الله تعالى يا الهي انقذني من هذا الخطر . . . انقذني رحمة بزوجتي لا رحمة بي وشفقة على أولادي لا شفقة عليّ ! . . . وبعد قليل سكنت العاصفة وهدأ البحر وتمكن الرجل من الوصول الى البر بسلامة فما كاد يطأه بقدمه حتى التفت نحو السماء وقال : « لقد ضحكت عليك يا ربي فلا أنا متزوج ولا أنا عندي أولاد »

فضحك اللورد كارنارفون حتى استلقى على ظهره وبهذه الطريقة تخلص سعد باشا من الرد على سؤاله

الدكتور محجوب ثابت

يؤخذ من الانباء الواردة أخيراً من الدكتور محجوب ثابت انه يجوب الآن بلاد المجر التي ذكرته ملابس بناتها الوطنية بملابس بنات فلسطين المنكودة الحظ

ومن النوادر التي تروى عن الدكتور محجوب انه لما أقام سعادة حمد الباسل باشا حفلته الساهرة اكراماً لامير الشعراء احمد شوقي بك في خلال المؤتمر العربي الذي أقيم في مصر منذ اكثر من سنتين كان « دقتورنا » مدعواً الى تلك الحفلة وكان في مقدمة العظماء المدعوين اليها المغفور له حسين رشدي باشا فلما أزف موعد افتتاح « البوفيه » نهض رشدي باشا وسار اليه في طليعة الحاضرين متأبطاً ذراع الآنسة أم كلثوم المغنية المشهورة فلم يكن من الدكتور محجوب الا أن نهض بدوره وسار الى جانب أم كلثوم من الجهة الاخرى فابتسمت وقالت :

— أيوه كده علشان أبقى بين قوسين !



سلامة عقلك

ضابط البوليس (أمام تمثال مكسور في الدكان الذي انهدم) : وبعدين بقى ؟ يا ترى ادي جناية والا ده انتحر والا إيه ؟

أغا خان

على أثر ما كتبته الجرائد الاوربية عن عزم سمو أغا خان الزعيم الهندي الكبير على التزوج من آنسة فرنسية كانت تشتغل بائعة بسيطة في محل لبيع الحلوى في مدينة «شمبيري» التي هي من أشهر المصايف الفرنسية

اشتد اقبال الشارين على ذلك المحل فسر صاحبه بهذه النتيجة سروراً عظيما وفي مساء أحد الايام التقى بصاحب محل آخر لبيع الحلوى كان ينافسه منافسة شديدة فقال هذا :

— ان اسطورة بائعتك روجت بضاعتك على أحسن منوال

فقال الآخر :

— أنت استفدت بقولك ان المستر بلدوين لا يأكل حلوى الا من محلك وأنا أستفيد الآن بقولى ان أغا خان لا يتزوج الا من محلي

الملكة ماري

كانت جلالة الملكة ماري ملكة الانجليز تزور محلا تجارياً في لندن فدنت منها سيدة لا تعرفها تحمل لعبة بيدها وقالت لها :

— هل لك يا سيدتي أن تخبريني كيف تدار هذه اللعبة فاني أريد أن أشتريها لاحفادي

فتناولتها الملكة منها وأرتها ما طلبت معرفته فيها فشكرتها وانصرفت وهنا أقبل أحد مديري المحل فلاحظ ما دار بين تلك السيدة والملكة فاعتذر لجلالتها على ما كان من أمرها فابتسمت وقالت :

— ولكن أرجو أن أكون قد أتقنت مهمتي

نهاركم سعيد

الميجر تشتونيد؟

بقلم الاستاذ حسين شفيق المصري

تترنم الصحف الانجليزية بالثناء على الميجر تشتونيد الذي يعيش في صحراء سينا موظفاً مصرياً يجول في تلك القفار ويقطع في تفتيشه على الداوريات ثلاثة آلاف ميل تحت الشمس المحرقة في القيظ الذي يذيب الحديد

والحق أن الميجر تشتونيد جدير بالثناء ، ولكنه ليس الانجليزي المتفرد بالصبر والجلد ، فانهم يتركون بلادهم لخدمة امبراطوريتهم في مالطة وسيشل وجبل طارق وعدن وغيرها من أقاصي البلاد ، وكلهم جديرون بالاعجاب ، وعلى أكتافهم يقوم مجد بريطانيا العظمى

أنا لا أحب الانجليز لأنهم يحتلون بلادنا ولكني لا أنكر أنهم رجال الوقت وأبطال الزمن ، والقدوة التي تقتدي بها الامم الراغبة في العظمة والمجد ، وليس يؤلم نفسي شيء كقعودنا عن التشبه بهم وعاكاتهم في خدمة بلادهم وايثارها على أنفسهم واستسهال الصعاب في العمل لبسط سيادتها على الأمصار

فأين نحن من أمثال الميجر تشتونيد الذي يدخل جهنم برجليه لتكون بلاده جنة ، والرجل منا اذا نقلته الحكومة من القاهرة الى أسوان استقال من وظيفته أو بكى وأنّ واشتكى وحثا على رأسه التراب وأقبل أهله يودعونه كما يودعون مسافراً الى ساحة القتال أو محكوماً عليه بالاعدام ذاهباً الى المشنقة ويقال إن الحكومة غاضبة عليه والرؤساء يكيدون له والارض والسماء تأتمران به لتقتلاه

لا بل نقل الموظف المصري من القاهرة الى قليوب أو طوخ يوجع بطنه ويسود عيشته و (يقندل حياته) فيشغله الحزن على شارع عماد الدين عن عمله ويدعي أنه غريب كأنه في الترنسفال أو اورنجة وليس بينه وبين القاهرة الا ساعة أو أقل



سبب معقول

المستخدم : من فضل حضرتك اذا سمح خاطرك تعمل معروف تديني ماهية شهر لقدام
صاحب المحل : عشان ايه ؟
المستخدم : لاني ناوي بكره الصبح انتحر

والله لا أدري ما ذا تفعل مصر اذا كانت دولة عظمى لها مستعمرات ومن أين تجيء بموظفين ترسلهم اليها والواحد منا يكون في الجيزة ويصلي ويدعو الله أن يرد غربته ويلم شمله ويجمعه بأهله وهو يقرأ في الصحف أخبار أمثال الميجر تشتونيد وعزلته في الصحراء كأنه بعض المجرمين الذين كانت وزارة الداخلية تنفيهم الى سيوة أيام المرحوم محمد سعيد باشا

ألم يكن اللورد كتشنر سرداراً للجيش المصري في السودان أيام كانت البعوضة في السودان تقتل البعير ، وكان البعوض يحجب الشمس بأمثال ارجل الجراد ، وللمستنقعات في الجو ما لا يطاق التنفس فيه

نعم في السودان مصريون كلهم أهل للاعجاب والفخر ولكنهم قليل والامة تريد ان يكثر عدد الصابرين على الشدائد المجاهدين في سبيل مجد الوطن لا إلى رجال يقال لأحدهم ان فلاناً وظف في الخرطوم فيقول لا حول ولا قوة الا بالله

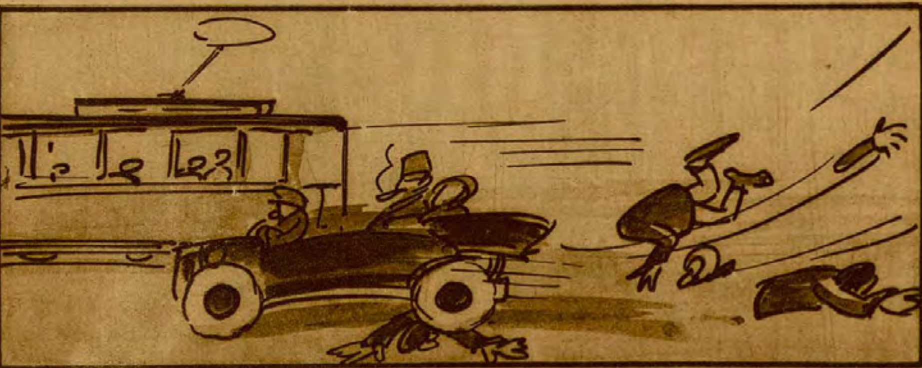
أليس عجيباً أن نسمع بمثل الميجر تشتونيد ونرى المهاجرين في طلب الحياة الحرة من أقصى الارض فلا نكتفي بأننا لا نقتدي بهم بل نضربهم بألسنتنا فهذا رومى من أمة الجرسونات وهذا ايطالي أكال مكرونة وذلك فلسطيني « بياع صابون » وهذا سوري « بتاع ببوسة » وهذا تركي « بياع سجق » ولكل جنس عندنا وصف وتحقير لغير شيء إلا انهم رجاله مخاطرة وقوة على السعي الى الغنى والجاه وتشريف الاوطان ؟

كنت أريد أن أقول « أقول لكم ماذا واعيد لكم ماذا » فوجدتها سمجة سخيفة فقولوا لي « أقول لكم ايه وأعيد لكم ايه » ؟

حسين شفيق المصري

الموت قديماً . . .

الموت قديماً : بالحجارة والعصي والبلط والسكاكين والحراب والسيوف والبنادق والمدافع



٤ – الترمواي والاتمبيل



١ – يموت من شم الـ



٥ – يموت من ا

... وحديثاً



٣ – يموت من رجوعه الى المنزل متأخراً



٢ – يموت من مقابلة الدائنين



٧ – يموت من الضحك



٦ – م

كلمات مأثورة

قد قرب وقت المقارضة بالقريض والقول المطلق للقدرة على القعود على مقاعد البرلمان
الدكتور محجوب ثابت

أحب الصراحة لان الصراحة محبوبة ولمَ لا أحب الصراحة وأنا أدعو الى الصراحة ألست من أهل الصراحة نعم أنا من أهل الصراحة فأنا صريح
الدكتور طه حسين

الآن نخرج الى صحراء البحث ونمشي على رمال التمحيص فندوس سحالي المواربة بالفكر الجبار حتى تهضم معدة التحقيق طعام المسألة المصرية فتقبلها الذهنية المترجرجة
عبد القادر المازني

نعم أنا . . ، غير . . . . . موافق ، على : المعا ، هدة ! ؟
فكر أباظة

كيف تعلم ؟

قلت له ـ هل تعرف علم الحشرات ؟
فقال ـ ليس في العالم من يعرفه مثلي
قلت له ـ من أين تعلمته ؟
فقال ـ لدغتني عقرب

الأراذل

ـ الذي يستاك (ينكش في اسنانه) وأمامه ناس يأكلون أو يشربون
ـ الذي اذا سلم عليك انسان قال لك من هـذا وما وظيفته وما دينه ومن ربه ومن إمامه وما هي قبلته
ـ الذي لا تعرفه الا معرفة مقابلة أو مقابلتين ويطلب منك ان تضمنه أو تشهد بانه رجل طيب ليلتحق بعمل



صاحب الحديقة (للولد الذي يسرق من شجرة الجوافه) : مين ده اللي فوق الشجرة
الولد (مذعوراً) : مش انا والنبي يا عم

صدقه

قانون الانتخاب

استطلعنا آراء المشهورين في قانون الانتخاب الذي سيتبع بعد أيام فاجمع الكل على ضرورة الانتخاب المباشر ولكن اقترح كل واحد اقتراحاً ننشره لعل الحكومة تضيفه الى القانون

فاقترح الدكتور محجوب ثابت أن يكون المرشح لعضوية مجلس النواب ذا لحية ومن المتكلمين بالقاف

وسألناه عن سبب هذا فقال ان القاف تدل على العلم واللحية تنفع اذا تصارعت الاحزاب فيمسك بعضهم بلحي بعض فلا تتمزق الملابس

واقترح عبد الحميد بك سعيد أن يكون المرشح للعضوية لا يقل طوله عن أربعة أمتار ولا يقل عرضه عن متر ونصف ، وان تكون في يده هراوة زنتها عشر أقات



فسألناه لماذا فقال ليملأ بطوله وعرضه عيون الاجانب وسفراء الدول الذين يزورون البرلمان وليطرد بعصاه أساطيل الدول التي تحاول الاعتداء على مصر

وقال الاستاذ مكرم بك عبيد انه يرى أن يكون المرشح لعضوية مجلس النواب ممن يلبسون حذاء بنعل من الكاوتشوك اللين الذي لا يسمع وقعه على الارض

فسألناه عما يستوجب ذلك فقال ان الاحذية التي لها نعال وكعوب من الجلد تزعج الاعضاء النائمين وتقلق راحتهم أثناء الجلسة فقلنا له انك سوف تخطب خطباً توقظ أهل الكهف فقال ان الكلام لا يزعج نوام مجلس النواب لانهم تعودوا أن يناموا في صالات التياترات

واقترح الرمالي بك أن يكون مع مرشح مجلس النواب رغيف بلدي يحمله تحت ابطه دائما

وسألناه عن السبب فقال ان هذا الرغيف ضروري لتحليف الوزراء يمين الاخلاص للدستور

— انت تملي تدور الفونوغراف ده ، يظهر انك مغرم بالفونوغراف
— لا ، دا أنا بدوره علشان ما اسمعش زعيق حماتي

حديث خالتى ام ابراهيم

يا اختي والنبي ان العيال دول غلب وتربيتهم تمرض وياريت بيتمر فيهم

امبارح معدية على الكتاب اشوف الواد محمد بيهبب ايه اقيت الفقي جايب لهم واد افندي جربوع قال يعلمهم العلوم الموضة

وقفت اتفرج عليهم سمعته عمال بيسأل محمد ويقول له « مين اللي فتح الكنال » ؟

والواد ياختي ملبوخ ومتبرجل مش عارف يرد عليه

وبعدين انا تضايقت من كده رحت مفتوحه في الافندي اللي عامل لي زي وكيل النيابة وقلت له : ما بس بقى يا سيدنا أنت .. ده لو كان الكنال ده مليان دهب عمر ابني ما يفتحه ولا يمد ايده فيه . . ده انا مربياه وممشياه زي الساعه . . ومستحيل يمد إيده على شيء ماهوش بتاعه . واحنا جايبين عيالنا هنا تتعلم والا تتهموهم بفتح الدواليب والخزن وتحققوا وياهم

وعنها وخدت الواد وتنى راجعه على البيت..

وبعدين وحياتك يا بنتي صعب على الواد الافندي وقلت : مين عارف يمكن الكنال ده دولاب عاين فيه غداه والا حاجه والواد محمد فتحه ونتش الغدا

حاكم واد شقي عمره ان فلح ! ! . .

* * *

انا احترت واحتار دليلي ومش عارف اشوف محمد اللي عامل لي زي ابو فصاده ولا ابراهيم اللي عامل زي أبو قردان

ما كانتش اجازه المنيله دي اللي قضاها ابراهيم في البيت يناقر في أخوه ويعقت في

وقال الواد مانيش عارفه ايه اللي طلع في دماغه فضل كل ما ياخد قرش لمصروفه يحوشه ويعينه وكل ما حد من أعمامه يديله قرشين يعكم عليهم لما بقى معه خمسين قرش حته واحده

وباسأله امبارح باقول له : ح تعمل ايه بالنص جنيه اللي معاك يا ابراهيم

قال لي المنيل على عينه : عاوز اشتري به نسناس شوفي المصيبه ! !

قلت له تعمل به ايه

عارفه المخبل رد قال لي ايه

قال لي : مادام محمد كبر وماعادش صغير . وكل واد من الحارة له اخ صغير بيلعب به وانا ماليش . . . اعمل ايه . اهو اشتري نسناس اشيله وألاعبه ويبقى زي اخوي الصغير ! ! . .

* * *

ينهد على دماغها

الزوج ـ خلاص الجرنال بيقول ان الدول قربوا يتفقوا على نزع السلاح

الزوجة ــ تبقى سنة سوده علينا ، دحنا بانيين البيت بالاسمنت المسلح ، يهدوه لنا ؟

لا وشوفي ياختي كان عينه وجبايره . . . فات لي شهر عماله اقول له يا ابراهيم خد السكينه سنها . السكينه تلمت يا ابراهيم . . . ماعادتش بتقطع اللحمه يا ابراهيم

ودى عامل لي ودن من طين وودن من عجين

وامبارح رجع من المدرسة ودخل جري وقال : فين يامه السكينه اللي عاوزه تسنيها

جبتها له وقلت له : ايوه كده يا شاطر . ربنا يهديك

قال لي : ما فيش عندك كان ساطور ولا سكينة تانيه ولا مقص ولا فاس عاوزه تسنيه كان ؟

قلت له : اشمعنى يعني . إيه الهمه دي كلها يا منيل على عمرك

قال لي : لان فيه ولد اكبر مني واقف لي في رأس الحاره وعاوز يضربني . ومش عارف اعدي منه . . اول ما يشوفني مسلح ح يقول يا فكيك

قلت له : طب اتلهي على عينك واقعد . .

* * *

ياما الدنيا فيها ناس أمرا ولاد حلال ربنا يخليهم لشبابهم . امبارح رحت اشتري ورقة بوستة من شباك البوستة لاجل ما ابعت الجواب لبسلامتها بنتي وبعدين اديت الافندي المستوظف في البوستة قرش تعريفة يديني به ورقة قال لي ازيك يا خالتي ام ابراهيم واحشاني من زمان !

وابص فيه واتابيه كان ساكن عندنا في الحارة من زمان ولسة فاكرني وفيه الخير

وعنها وحبيت اني انفعه وأخليه يسترزق مادام محافظ على الود قلت له : مادام انت معرفة قديمة اديني بخمسة صاغ ورق بوستة امال . . مش لازم الواحد ينفع معارفه ! !

مذكرات شوفير نمرة ٤٤٤

اعتذر لقراء الفكاهة عن احتجابي الاسبوع الماضي فقد كانت حوادثه السياسية تكفي لانشغال الباشا والبيه والكاتب والشوفير بل جميع افراد هذه الامة وأرجو ألا اتخلف مرة بعد هـذه ففي الجعبة حوادث طيبة يلذ لي أن تشاركوني فيها يا حضرات الزبائن

لقـد وعدت القارىء أن أخبره ببعض حوادث الشتاء موسم السواحين والسواحات بمناسبة « التوصيلة » الصغيرة التي قمت بها بعد منتصف الليل وقبل ان اذهب الى الكازينو دي باري اذا كانت ذاكرة القراء قوية

تزدحم فنادقنا المشهورة شبرد والكونتننتال وسميراميس ومينا هوس أثناء الشتاء بالمئات من الجنس الخشن والجنس اللطيف بين اميركية تذهب بها الحرية الاميركية الى أبعد مدى في الحياة وتبيح لها « دولاراتها » أن تطرق أبواباً محرمة على غيرها، وافرنسية لعوب ماهرة وانكليزية جاءت لتشاهد غروب الشمس في الصحراء والبدر الكامل فوق رأس أبي الهول ، وايطالية وفدت لتحصل على « رودلف فالنتينو » في عقاله العربي . وبالاختصار تكون صالات هذه الفنادق كبرج بابل يلوح فيها الطربوش المصري على رءوس جذابة نظيفة ولو أحسنت شركة تشجيع السياحة في مصر لوضعت يدها على الكام شاب الذين لا شغل لهم الا مضاربة بعض في ميدان خدمة السواحات وافهمتهم ان الواجب يقضي عليهم ان يوحدوا مجهودهم وبقرعة بسيطة تفرقهم على الميادين المختلفة فاثنين لمينا هوس وثلاثة لسميراميس وأربعة للكونتننتال ومثلهم لشبرد « وأهي كلها خدمة للوطن »

وأنا اؤكد للقراء كخبير ان هؤلاء الذين لا يفارقون هذه الفنادق شتاء لا يظهر كرمهم الا اذا كان أمام حسناء يجب أن تفهم مرغمة ان الشرقي كريم « ومجبوح » . يصرف الواحد منهم دم قلبه وهو مدين هنا وهناك وربما كان بيته في حاجة قصوى الى نصف ما يجود به دون تكلف ولا تأخير

أعود بالقارىء حيث ركب معي ذلك الوجيه في بدلة السهرة السوداء وهي أميركية جاوزت حدود الاربعين ولكن العطار الاوربي في بعض الاحايين ينجح في اصلاح ما أفسد الدهر فرأيتها وهي تضع رجليها على السلم محوطة بكل ما يفتح الشهية من فستان سهرة أبيض مفتوح الى نصف ظهرها وحذاء صغير وشراب حريري تملأه ساق وسط يفوح من كل هذا رائحة حلوة عبيرها بديع وفوق هذا كله رأس عارية يكللها شعر اسود قاتم

وكانت سيارتي منارة ولكن مفتاح النور عندي فسمعتها تقول له بالانكليزية التي اتقنها

— ارجوك ان تطفىء هذا النور . ألا يكون هذا اوفق

فبحث ولكنه لم يوفق طبعاً وسألني قائلا:

— مش احسن تطفي النور ده يا أسطى

لم أجبه ولكني اطفأت النور في سكون وبدأ الحديث يدور بالانجليزية واذا كان عندنا في اللغة العربية الفاظ دلع ودلال كثيرة لاتحصى فانا اؤكد لك ان ما سمعته من صاحبتنا بعد مضي نصف ساعة جعلني اتيقن تماماً ان اللغة الانجليزية لغة غنية بالفاظ الغراميات فيها وكانت المرآة التي أمامي تريني بعض ما يجري داخل العربة اذا غمرنا نور فانوس من فوانيس الشوارع فاتنهد حينئذ وانا اقول : « معلهش يا مصطفى مكتوب على جبينك تشوفه عنيك وأكل العيش يحب »

واذا صدق ظني فان هذه ثالث مرة يخرجان فيها سويا فقد ذكرته بما حصل اول وثاني مرة والادهى اني علمت من حديثها انها تركت زوجها يشرب (وسكيه) في بار شبرد وحيداً

متزوجه ؟ ؟ اذاً ماذا كنت تصنعين لو كنت ارملة . طليقة لاتربطها قيود . وكنا في الجزيرة وصاحبنا يشرح لها ما تمر عليه من قصور اسماعيل ونادي السباق

وأمرني بالعودة الى البلد بعد ان اتفقا نهائياً ان لا فائدة من هذه النزهات الليلية وقد قبلت دعوته على عشوه مصرية في « شقته » لان البيه يسكن منفرداً

وحينما وصلت الى ميدان سوارس اتفقت معه ان ينزلها امام رصيف الكورسال لتسير هي على قدميها الى شبرد منفردة لتحافظ على سمعتها كما قلت له فهو يرتدي الطربوش واخيراً صدق كبلنج في قوله : « الغرب غرب والشرق شرق »

نفذ صاحبنا كلما ارادت ونزلت العصفوره بعد ان حيته وأمرني فقصدت قصر النيل حيث يسكن ووقفت وفتحت له الباب فنزل وهو يقول متنهداً

— أخ ياني

ولست ادري أكان يتنهد على التسعين صاغ التي عملها التاكسي ام على دخوله منزله منفرداً ليلة واحدة ؟

شوفير ٤٤٤

أشهر الحوادث وأعظم الرجال

علي باشا مبارك

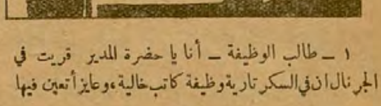
ولد في بلدة يقال لها برنبال بدقهلية مصر سنة ١٨٢٣ علي بن مبارك الروجي ، فنشأ نشأة الفلاحين ، ولم يكن أحد يعلم ما سيكون من شأنه ، وفيما هو خارج من بيت أبيه يسحب جاموسته الى الساقية اذا بالطوف يقبض عليه ويأخذه الى المديرية ، والطوف في ذلك الزمان جماعة من الخفراء يقودهم شرطي يجمعون أولاد الفلاحين لتعليمهم في المدارس رغم أنوفهم وأنوف أهلهم ، فجعل علي يبكي وأمه تلطم خديها وأبوه ينتف لحيته والكل يضجون من الفاجعة الاليمة ، ولكن نظرة من رئيس الطوف صرفتهم بعيداً وجعلوا يمشون وراءه الى أن وصل الى المديرية ، ومن هناك أرسل الى القاهرة ، فادخلته الحكومة المدرسة فتعلم اللغة العربية وبعض الفنون

وسافر سنة ١٨٥٠ أو نحوها في بعثة مصرية الى باريس ، فتعلم فني الاستحكامات والمفرقعات والحركات العسكرية ، وعاد الى مصر ضابطاً في الجيش حتى بلغ رتبة أمير الاي ، ورآه الوالي في التمرينات العسكرية وهو يقف على يديه فوق ظهر جواده والجواد في منتهى السرعة ، فقال بالتركية « بوبهلوان » أي هذا بهلوان ، وأرسله مع الجيش المصري الذي حارب روسيا مع الدولة العثمانية سنة ١٢٧٠ الهجرية وليس معي رأس لاحسب كم توافق من التاريخ الافرنجي ، فخاض غمار تلك الحرب ، (وخش لقائد الجيش الروسي باط) وقيل انه غلبه فهابه الروسيون حتى انهم كانوا اذا طلع الى الميدان وطلب المبارزة امتنعوا عن القتال ، ولما ضجروا منه جاءوه بفارس من القوزاق طوله خمسة أمتار وعرض صدره متران فوثب علي مبارك على ذلك المارد ووقف على كتفه وعض أذنه ولم يزل مطبقاً أسنانه على أذنه حتى أرقده على الارض ووضع يده في احدى طاقتي أنفه وشد مخه فمات ، ولما عاد الى مصر كان صيته قد سبقه فصار قواد الجيش يخافون رؤيته فابعده الوالي عن الجيش وأسند اليه نظارة الاوقاف والمعارف فانشأ عدة مدارس وأنشأ دار الكتب وأوجد نظام التعليم فوصلت شهرة التعليم في مصر الى أوربا فكانت فرنسا وانجلترا وايطاليا ترسل أولادها لتلقي علومهم العالية عندنا ، وفي مدرسة الصنائع التي أنشأها تعلمت البعثة الايطالية صناعة المكارونة وتعلمت البعثة الفرنسية صناعة البطاطس كما تعلمت البعثة الانجليزية صناعة السندويتش ، وصار ذلك القائد العسكري العظيم من عظماء رجال العلم فألف كتاب « الهجاء والمطالعة » والف كتاب « الخطط التوفيقية » في عشرين جزءاً على نمط خطط المقريزي ، والف رواية « علم الدين » في عدة مجلدات تناول فيها كثيراً من العلوم كما ألف كتاب « نصيحة الانام في حسن الطعام » وكتاب « القط والفار » وكتاب « القافي والحرامي » وقيل انه صاحب كتاب « الاسكافي والفقي » ولكن الراجح ان هذا الكتاب مترجم عن اللغة الالمانية

وتولى بعد ذلك نظارة الاشغال سنة ١٩٢٧ فكان فيها مثال الوزير الكفء ، واظهر نبوغه في الهندسة فرسم شكل الفطير السمبوسكة وتمكن صنع الحلاوة من الشربات ومد الكوبري الذي بين جانبي شارع درب الجماميز عند قنطرة الذي كفر ، والذي كفر هذا رجل من صعيد مصر شغله علي باشا مبارك في ذلك الكوبري حتى كفر

واختلفوا في سبب موت علي باشا مبارك ، فقيل انه مرض ، وقيل انه قتله الكابوس وهو نائم ، وهذه الرواية هي الصحيحة لانهم وجدوه متوفياً والكابوس ميتاً بجانبه وكلاهما قابض بيديه على عنق الآخر ، فقد كانت المصارعة بينه وبين الكابوس شديدة رحمه الله وطيب ثراه

السكرتير الامي



١ ــ طالب الوظيفة ــ أنا يا حضرة المدير قريت في الجرنال ان في السكرتارية وظيفة كاتب خالية ، وعايز أتعين فيها



٢ ــ المدير (محتداً) ــ احنا قلنا في الجرنال انك تكتب طلب وتبعته ، مش تيجي هنا . . . ! ! !



٣ ــ طالب الوظيفة ــ معلهش يا بيه ، أنا جيت بنفسي عشان ما اعرفش اكتب

وراء الستار

نوادر وفكاهات

الجنون فنون !!!

حسن افندي مرعي وكيل دار التمثيل العربي له تاريخ معلوم مشهور يتصل في احدى نواحيه بالسياسة وظروفها . فكان من جراء ذلك أن قبض عليه دون محاكمة وزج في مستشفى المجاذيب بتهمة أنه « مجنون » فاحتج واكثر في الاحتجاج دون أن يكترث به أحد . ولبث مرعي في سجنه ست سنوات خرج بعدها هرباً في زي سيدة . .

وقد حدث ان أصيب شقيق للاستاذ داود افندي حسني الموسيقي المعروف بما استوجب ايداعه « السراي الصفراء » وذهب الاستاذ داود لزيارة شقيقه مصطحبا معه حسن افندي مرعي . فلما مثل الشقيق امام زائريه سأله أخوه عن الصحة . وعما اذا كان يشكو شيئاً ؟ فأجابه « أنا مبسوط قوي . بس البيض بيدوه لنا من غير ملح » !! وهنا سنحت فرصة للمداعبة وأراد حسن مرعي انتهازها !!

فمع مايعلمه حسن من أن نظام المستشفي يحتم اعطاء البيض للمرضى دون الملح ـ أفهم داود أن هذا عمل شنيع وأنه يجب عليه أن يحتج بشدة وبأعلى صوته وأن يكرر هذا القول (ازاي البيض يتاكل من غير ملح ؟؟)

والمعروف دائماً أن تكرير الكلمات من عادات المجانين . ولم يفطن داود أفندي الى الهوة التي كان يسوقه اليها صديقه « العاقل » فظل يصرخ بأعلى صوته : « كيف تعطون أخي بيضاً بغير ملح ؟ وهل يعقل أن يؤكل بيض بدون ملح ؟ إلا بيض من غير ملح ! ! بيض من غير ملح ياعالم ! ! وروني فين دا اللي يدي البيض من غير ملح ! !» وهكذا الى أن تنبه الممرضون فاعتقدوا أن ضيفهم هذا لم يكن الا أحد اخواننا « العقلاء » فأبلغوا نبأه الى الدكتور قرارنوك « مدير المستشفي اذ ذاك » فطلب أن يراه . . .

كل ذلك وحسن مرعي ينفخ في داود تلك التعليمات ويشجعه على الاستمرار في خطته أمام المدير !! وعنها . . وسي داود ينفذ اشارة مرعي حرفياً ويكرر حكاية (البيض من غير ملح) حتى اقتنع قرارنوك بما أدلى اليه به من وسوسه فأشار اليهم اشارة ذات معنى انقضوا بعدها على السيد داود وأوثقوه ونقلوه الى غرفة خاصة وهو مستمر في صراخه واحتجاجه (على البيض والملح) وخرج حسن مرعي وحده يملأ أشداقه ضحكا ويقول . . يعني اشمعنا أنا اللي يقولوا علي مجنون ؟

وبعد يومين عاد مرعي لزيارة صديقه ونصحه أن ينسى احتجاجه وألا يفاتحهم فيه حتى ولو سألوه ونفذ داود افندي أوامر مرعي . فلما سئل عن جواز أكل البيض بغير ملح قال : « وفيها إيه يعني لما يتاكل البيض من غير ملح هي دى رخره عجيبة . . » وبذلك نجا من حجز أبدى ربما أفقده عقله في آخر الامر !!

موته بعقل !!

افتتح مسرح رمسيس موسمه الأول برواية (المجنون) من وضع مديره الاستاذ يوسف وهبي الذي قام بدور (المجنون)

وأسند دور الطبيب (الزوج) الى الاستاذ عزيز عيد وكان على الزوج (عزيز) أن يطلق مسدسه في آخر الرواية على المجنون (يوسف) فيرديه قتيلا

وفي احدى الليالي . أراد عزيز أن يطلق المسدس ولكنه لم ينطلق . وحاول عزيز كثيراً ان ينجح في الاطلاق ولكن عبثاً ذهبت محاولاته . واخيراً رأي ان يتخلص من المسدس فرماه أرضا وهجم على يوسف يريد أن يقتله(خنقاً) ونظر يوسف فأذا به يرى (عزيز) قزماً ضئيلا بالنسبة اليه (يوسف) ذلك العملاق المتين القوي العضلات الهائل التركيب . وليس من المعقول ان هذا القزم البسيط يتمكن من خنقه فبدلا من أن يستسلم يوسف لعزيز هجم عليه وصاح : « اذا كان لابد من الموت فلنمت كلانا » ورفعه بيده ثم طرحه أرضاً وطعن نفسه بمشرط كان في غرفة العمليات (وهو المنظر الذي حدثت فيه الوقائع التمثيلية لذلك الفصل) وبذلك مات من غير كلفة

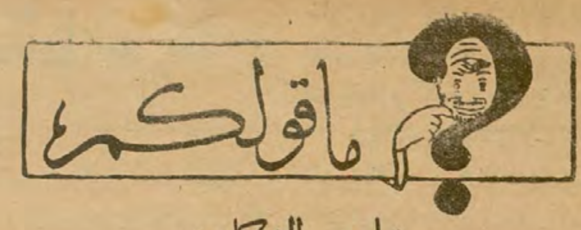
مليم براني !!

الشيخ عبد الهادي ناصف ممثل بفرقة الكسار ومنشد ذو صوت جميل . « وخفيف الدم المضروب » ولكنه مسرف يتبع نظرية(اصرف ما في الجيب . . . .) اذ يقول انه لا زوج له ولا ولد فماذا ينفعه التوفير والاقتصاد . . .

تسلم الشيخ عبد الهادي ما بقي له من مرتب الشهر وبعد أن انتهى عمله في المسرح ذهب مع بعض رفاقه وأسلم نفسه لسلطان الحظوظ . . . حيث دارت الكئوس . . . وتطوحت الرءوس . . . وكان ما كان مما لست أذكره . . .

وصحا مولانا في الصباح الباكر واتخذ سبيله الى مسكنه وهو خرمان سجاير . . وليس معه ولا واحدة . .

وضع يده في جيب (الفلوس) فوجده كفؤاد أم موسى ! ! وكان« الكيف حابك قوي» حتى لم يستطع صبراً . وفيما هو سائر يفكر وجد في الارض « مليما » ملقى الى ناحية الطريق فاختطفه من فوره . ومشي يفكر في كيفية الحصول على باقي ثمن العلبة . . ولما يئس من أمره رأى عن بعد صبياً من أولئك الذين يجمعون أعقاب السجاير . فقصد اليه وقال « خد يا ابني المليم ده وهات لنا عقب جنا كليس ! ! »فنظر اليه الصبي وقال « لكن يا افندي المليم دا براني »! ! فقال عبد الهادي « معلهش يا ابني بكره قابلني أصرفه لك من خزينة المالية . . . واختطف العقب وواحد وستين . . .



فتاوي الفكاهة

بحروفه

أنا في السابعة من العمر والدي قدم لي في المدارس الابتدائية وانا أريد الدخول في مدارس الفرير مع أخي الاكبر فما يكون رأيك لأني بعيط كل يوم لوالدي ؟ (علاء الدين ابراهيم)

﴿ الفكاهة ﴾ بلاش عياط ياحبيبي وروح المدرسة الابتدائية لانها أحسن وربنايفتح عليك يا شاطر

أبونا آدم

لما مات آدم عليه السلام كانت ذريته قليلة العدد ، وسيرى أولاده يوم القيامة ملايين لا تحصى فهل يدهش عند رؤيتهم ؟ (...)

﴿ الفكاهة ﴾ لن يصدق اننا أولاده إلا بعد أن نحلف له فيهرب منا لئلا نطالبه بان يصرف علينا

وظيفة الافتاء

لماذا اختارتك مجلة الفكاهة مفتياً لها؟
حلوان (بزادة فوزي)

﴿الفكاهة﴾ لاني عاقل عالم لطيف خفيف غبي جهول ثقيل سخيف وقطعة نجة ورغيف

الحب قهار

انا شاب في الثامنة عشرة من عمري احب فتاة في الاسكندرية وأريد أن اتزوجها ولكني هنا في لندن طالب علم في بعثة وامامي ثلاث سنين فهل تنتظرني هذه الفتاة حتى اعود ؟
لندن (ع . ت . السيد)

﴿ الفكاهة ﴾ اجعل كل همك في الدراسة حتى تنجح وعند عودتك يحلها ربنا ، أما إذا شغلت نفسك بهذا الحب فقل على مستقبلك وعلى آمالك يا رحمن يا رحيم ، أسأل الله ان يكتب لك الفوز والنجاح يا ابني يا عبد الحميد

هكذا العقل

اناشاب متعلم كلما رأتني ابنة جيراننا حاولت ان تكلمني وهي فتاة جميلة ولكني اخجل أن أجاريها فهل أخاطبها أو اقول لاهلها ليمنعوها عني؟
الاسكندرية (ع . ف .)

﴿ الفكاهة ﴾ قل لأهلها وتخلص منها لئلا تخسر أخلاقك

مشاغبات حماة

أحب زوجتي وزوجتي تحبني ولكن أمي تشاجرها كل يوم وتأمرني بايذائها فماذا أعمل ؟
(ع . ح .)

﴿ الفكاهة ﴾ فتش لامك عن زوج

الحب الاعمى

أحبها وأحبته وهي لم تتجاوز الرابعة عشرة من سنيها وهو ليس بالجميل ولا بالغني ، فلامها أهلها على هذا الحب الاعمى ، فهل الحب لايكون الا مع جمال أو مال ؟ (مستفهم)

﴿ الفكاهة ﴾ لا والله بل أنت مستفهمة يا مسكينة ، والحب جنون والجنون فنون

معذور

أنا شاب في التاسعة عشرة من عمري أريد أن أتزوج فتاة صلعاء لكيلا تذهب الى صالون الحلاق كما تفعل فتيات هذا الزمن فأين أجد فتاة صلعاء ؟
(محمد انيس السيد)

﴿ الفكاهة ﴾ ليت آباء هؤلاء الفتيات المترددات الى صالونات الحلاقين يخجلون أو يشعرون بأن هذه الحال هي التي نفرت الشبان من الزواج

الجنة والرمان

يزعم العوام ان في كل رمانة حبة من الجنة فهل لهذا أصل؟ (ع . ا . م . ج)

﴿ الفكاهة ﴾ الجنة في اللغة هي البستان فالرمانة كلها من الجنة التي على الارض أما جنة السماء فلا تصل منها حبات الرمان ، أفهمت ؟



على الله

— اديني حاجة لله
— ديهدي ؟ مش انت اللي بتشحت قدام السيدة
— ايوه يابيه ... وفتحت فرع هنا

لطائف وفكاهات

انتقم الله للزوج

تزوجت فتاة من موظف بسيط ولكنها لم تراع حالته وجعلت ترهقه بمطالبها . ولما جاء فصل الشتاء أصرت على أن يشترى لها رداء من الفرو الثمين فاقترض المسكين ثمنه واشتراه . وخرجت هي مزهوة وذهبت الى حديقة الحيوانات ولكنها عادت منها بسرعة الى البيت ورمت الرداء لزوجها :

— خذ هذا الرداء ولن ألبسه ثانية . فاني ذهبت به اليوم الى حديقة الحيوانات ورآني طفل يظنني دبة وجعل يصرخ ويقول لوالده « انظر يا بابا الى هذه الدبة حتى اضحك الجميع عليّ ! »

احسن شغلة

الشاب : لقد جئت اليك باحثاً عن عمل لى

صاحب المحل : ولكن أؤدى كل العمل بنفسى

الشاب : اذن أجد عندك أحسن شغلة لى

انتقادا لاطفال

الام : لماذا تكره عروستك ؟

الطفل : لانها مثل عمتى ولون بشرتها مثلهادا ئما يتغير كلما يذهب الطلاء !

امنية

كانا يرتاضان فى ضوء القمر فقال لبرى لحبيته معرباً عن قوة الشاعرية لديه — وددت لوكنت نجما فى السماء —

فقالت له : بل كنت أود لك لو كنت مذنب هالى

— ولماذا ؟

— لانك كنت لاتأتي الا مرة كل خمسين سنة

خادم مصيبة

كان عثمان افندي يحدث ضيوفه عن ذكاء الخادم الجديد الذى عنده وأراد أن يريهم مثالا عن ذكائه فناداه وقال له :

— ائتنى بالخطاب الذى على المكتب

فقال الخادم : أي خطاب ؟ اهو الخطاب الذى قلت لسيدتي عنه انه آت من محمد افندى يطالبك فيه بالدين الذى عليك ؟

ساقية جحا ؟!

(بقية المنشور على صفحة ٥)

مع الانجليز في أشد الخلاف ، وواحدة تعمل لك « ٢٨ فبراير » ، وواحدة « تكشط » السودان من الخريطة المصرية ، وواحـدة تضع قانون التضمينات والتعويضات ، وواحدة تنقذ ما يمكن انقاذه ، وتقول ان الدستور ثوب فضفاض ، وواحدة تأتي « لجس النبض » وتهيئـة الجو الصالح ، ثم واحدة ترتطم بصخرة قانون المظاهرات ، ثم واحدة تسمي نفسها « اليد الحديدية » ، ثم واحـدة وهي الاخيرة تسمي نفسها « وزارة الحياد » ! . . .

هل يحدث في بلد من بلاد العالم مثل هذا ؟ وهل تظن يا بني انه يمكن أن يقال في الخيال : انه عندنا استمرار واستقرار ! ! !

* * *

هي « ساقية جحا » تشتغل في هذا البلد . والانكليز لا يبتكرون وانما يكررون سياسة عتيقـة محفوظة عن ظهر قلب . فهم يفرقون ويسودون ، ويقيمون ويسقطون ، ولهم في « المخزن » فاكهة لكل موسم ، وهم الذين يأكلون ، ونحن الذين نؤكل ! ! !

* * *

قلت : ومتى يستقيم الحال يا نيل ؟

قال : عند ما يتغلغل « المثل الاعلى » في أعماق الافئدة وأقاصي النفوس . وعند ما يصيح الكل ! لا وزارة ولا حكم الا بعد الجلاء ! ! !

فكري أباظة

المحامي

﴿ الفكاهة ﴾ عجبنا كيف تقسو مداعبات كاتبنا الظريف الى هذا الحد ولعل ما رآه من مظاهر العواطف - وقد كان منها محروماً - أثار قسوته التي رآها القراء في مقاله

فقير يناجي نفسه

يا سبحان الله ، لا أدري لم يحسد الفقراء الاغنياء على مالهم من الثروة ، وليس الغني أسعد من الفقير ولا أهنأ بالاً ولا أحسن حالاً ، فأنا ألبس رداء واحداً والغني لا يلبس عشرة أردية مرة واحدة ، وآكل ثلاث مرات كل يوم وقد لا يأكل هو غير مرة أو مرتين ، وأنا ألبس الثوب حتى يبلى ويتهلهل وتتدلى أطرافه وتتسع خروقه فاذا جئت بالثوب الجديد الانيق كانت له فرحة وداخلني منه الطرب ومال الزهو بعطفي ونظر اليّ العدو حاسداً والحبيب مهنئاً والاقارب ينظرون اليّ معجبين بي ولهم بي مباهاة وفخر ! وهو لاينزع الا جديداً ولا يلبس الا جديداً وقد ألف لبس الجديد وألفه به الناس فكأنما هو قديم عتيق إذ لا فرحه به ولا طرب منه ولا عجب فيه ، وأين إيلاف الجديد بعد الجديد في أثر الجديد من الابتهاج بالجدة بعد القدم والسرور بالمنظر الجميل بعد الشكل الشنيع ، وكيف لاأراني أسعد من هؤلاء الاغنياء وأنا أجوع ويشتد بي الجوع حتى لتتلوى أحشائي في بطني وأحس بقلبي كأنه يريد أن يقع فاذا حضر الطعام ولو كان غثاً تافهاً كانت له لذة أظل أتلمظ بعدها الساعة والساعتين . والرجل من هؤلاء الاغنياء المساكين لا يعرف ألم الجوع فيعرف لذة الشبع ، ويجلس الى السماط أو المائدة فلا يرى الا الديكة الرومية والدجاج البلدي وما لا يوصف من شواء ومسلوق ومطبوخ وحلوى وفاكهة زهدتها نفسه وعافها أنفه فلا يمد يده الى هذه الصنوف إلا كما يمدها الى عقرب أو ثعبان ويشتهي الفول المدمس ويتمنى البيسار ويمنعه الكبرياء من طلبهما ، وما أبعد البون بيني وبينه وأنا أنام هادىء البال راضي النفس مطمئناً وهو لا يرقد الا متسهداً يحسب ما له وما عليه وينتظر قسط المصرف وطلب الدائن ومرتبات الخدم والحشم وآخر الشهر عندي عيد سعيد أولم فيه لأولادي الوليمة وآخر شهره همّ ونكد وعناء وبلاء لا يعادله بلاء ، فماذا ينفعه المال وليس يزيد طعامه عن نصف الرغيف وليس ينام في قصره كله بل يسعه مثل ما يسعني من زاوية في ذلك القصر وكوخي أحسن منه وأفضل إذ ليس فيه هم ولا حزن ولا عداوة بيني وبين أحد وكل الناس أعداؤه فتباً لغناه وحبذا فقري لاني لا ألام على عجزي عن عمل الخير وهو ملوم لامتناعه مع القدرة وشحه مع الوفرة فأنا لست أسعد منه وكنى ولكني أسعد منه وقد أكون أشرف « فقير »

في الشوارع

لا أدري ماذا أصاب كناسي الشوارع في هذه الايام ، وأظنهم أصيبوا بالثروة فكبرت نفوسهم ، وصاروا يستنكفون من الكنس ، واذا كنسوا كنسوا الناس وأبقوا الزبالة في الطرق ! أما عربات حمل الزبالة وأتمبيلاتها فيظهر ان عربجيتها يريدون ادعاء ملكيتها ليقلبوها حناطير وتكسات لأن مقامهم صار في هذه الايام الاخيرة عالياً لا يليق بأن يكونوا عربجية زبالة

والعجيب ان الذباب يختفي من البلد في مثل هذا الوقت من كل سنة ؟ وكان قد اختفى فعلا من منذ شهرين أو أكثر ، ثم عاد بفضل هؤلاء الكناسين ونومهم فلم نحرم من موسيقى طنينه الشجية

وأذاعت الصحف ان الطاعون قد نزل ضيفاً كريماً على الاسكندرية وهو ضيف لطيف لا يزور البلد الا مرة كل عدة أعوام ، فلعل هؤلاء العمال ، عمال الكنس والرش ، يريدون دعوته لتشريف العاصمة للتمتع برؤية الاصلاحات الباهرة التي قامت بها مصلحة التنظيم فجعلت القاهرة أجمل من قرافة الامام الشافعي



هـــل لك المـــام

باللغــة الفرنســية ؟

اذاً لا بد لك من مطـــالعة

Images

Hebdomadaire égyptien paraissant le Dimanche

(الصور)

مجلة اسبوعية جامعة تصدر باللغة الفرنسية عن

دار « الهلال »

موضوعات شائقة

صور جميلة كثيرة

يحررها نخبـــة من أقدر الـكتاب

يوم السبت ١٩ اكتوبر

صدر العدد الخامس



الفكاهة في الخارج



الموسيو بريان ــ (صاحب فكرة اتحاد الدول الاوربية) أنا لازم أجمع الفراشات دي كلها في شبكه واحدة [عن مجلة المانية]



ممثل السينما ــ (أثناء تصوير الفلم) لا لأ ، ماترمونيش في الهوه دي أحسن أموت
المدير الفني ــ معلهش ، ما انت مش حاتظهر في الرواية غير النوبه دي

[عن بيل ميل]



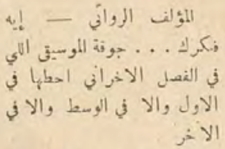
ــ فسختي خطبتك مع خطيبك ليه ؟
ــ ما كانش يحبني كفاية ... كل ما الكلب بتاعي يعضه يصرخ
[عن باسنج شو]



١ ــ الامير (في التمثيل) : لولا الذهب ده وكل واحد ياخد اللي يلمه لنفسه

٢ ــ المدير الفني (بعد التمثل موجهاً السؤال للممثل نفسه) بتدور على إيه ؟
الممثل ــ ساعة ما كنت برمي الدهب وقعت مني « ماركة ترمواي » وما عنديش غيرها عشان اروح البيت

[عن ريك راك]



المؤلف الروائي ــ إيه فكرك . . . جوقة الموسيقى اللي في الفصل الاخراني احطها في الاول والا في الوسط والا في الآخر
المدير الفني ــ حطهم في الصالة يمكن تحتاج لهم يسقفوا لك
[عن لندن اوبنيون]

شغل دوبارة



جحا ضحك على ابو نواس ضحكه فظيعه لأنه مكير
قال له اللي يرمى تعريفه ف البحر يربح رزق كتير

قم راح رابط له تعريفه مخروق وحطه ف التيار
راحت دوبارته مقطوعه والقرش راح ورجع محتار

قام راح حزين وحكى القصـه للشيخ جحا وعمل غاره
قام قال له مش ممكن تعمل على ربنـا شغل دوباره